Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(الزلزال في الأرض الصخرية ...

هكذا كان حبي له ... كنت أرضاً شرسة ، ولصخوري جذورها التي تزداد إمعاناً في التسلل إلى باطن الأرض كشجرة ، وعبر عملي الصحفي وانتمائي الحزبي ، عبر حبي الصادق لكل ما هو جميل وأصيل في هذا العالم حولي كونت شرنقة من العلاقات البهيجة البهية المليئة بالكفاح والأمل رغم ترصد الجواسيس لنشاطنا ... وكان حبي شرساً وعنيفاً ككفاحي ، واجتاحني أحمد كزلزال في أرض صخرية صلبة ...

لم أكن أدري أن أحمد سيلعب مجاناً دور « كلب السلطة الاجتماعية » الأول إلا ليلة صرخ بي : أين كنت حتى هذه الساعة المتأخرة من الليل ؟

– في الحلقة الحزبية مع راضي ورفيق وبشير . وهذه الساعة من الليل ليست متأخرة بالنسبة إليّ لأنها لا تتعارض مع توقيت عملي غداً صباحاً !

صرخ بي : ماذا كنت تقولين لو أنني كنت قد قضيت هذا الوقت مع روزالين وانطوانيت وفتحية في ملهى « الكيت كات » ؟

– كنت أقول أنك استمتعت على طريقتك !

– وأنتِ إذن كنت تستمتعين مع راضي ورفيق وبشير . أيتها الخائنة الزانية . لن أسمح لك بلقاء رجال سواي تحت أي ستار .

همست مجنونة بهدوء مرعب . بصوت يشبه فحيح أفعى داهموا عشها ودمروا بيضها : اسمع يا أحمد . إن حبك يعمي عقلي المصر على أن يمارس كيانه . إنني أعشقك ، وسأتخلى لأجلك عن رفاقي ولكن تذكر : هذا يعني أن علاقتنا نوع من « الهوى » لا « الحب » البناء . هذا عشق يدمر حريتي وكياني وعليّ أن أهجرك وسأفعل . إنك مصر على خسارتي .